الأمم المتحدة

A/C.1/56/PV.2

الوثائق الرسمية

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

اللجنة الأولى

الجلسة **٢**

الخميس، ٤ تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٠١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد إردوس ..... (هنغاريا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

الهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أولا، أود بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة، وبالأصالة عن نفسي، أن أعرب عن خالص تعازي اللجنة للولايات المتحدة، حكومة وشعبا، لما تكبدته من خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات نتيجة للهجمات الإرهابية الوحشية الحمقاء في نيويورك وواشنطن العاصمة وغيرهما يوم ١١ أيلول/سبتمبر. وأود كذلك أن أعرب عن عميق مواساتنا لأسر الضحايا ولسكان نيويورك. أرجو من الأعضاء أن يكرموا ذكرى الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم في هذه الهجمات وفي أعقابها.

وقف أعضاء اللجنة مع التزام الصمت مدة دقيقة.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبدأ أعمالنا بالإعراب عن الترحيب الحار والمخلص لجميع الوفود المشاركة في مداولات اللجنة الأولى في هذه الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، ولا شك لدي في إننا سنعمل بأسلوب بنّاء أثناء الدورة الحالية.

وأعرب عن تقديري لجميع الوفود للثقة التي أولوها لبلادي ولي بانتخابي رئيسا لهذه اللجنة الهامة. وسأسعى إلى الوفاء بالمهام التي علينا أن نضطلع بها بأسلوب يبرر الثقة التي وضعها الأعضاء فيّ بكل سخاء.

وأود أن أعرب عن مدى تقديري للبادرة الكريمة جدا من السفير أو ميا ثان، ممثل ميانمار بترشيحي للرئاسة في الجلسة الأولى للجنة. وأرجو من ممثل ميانمار أن يتفضل بإبلاغ السفير أو ميا ثان، باسم اللجنة وباسمي، تهانئنا وامتناننا على الأسلوب الفذ الذي أدار به مداولات اللجنة الأولى في الدورة الخامسة والخمسين.

وإذ أضطلع بمهامي، يجدر بي أن أقول إنه سيكون عليّ أن أعوّل على تعاون جميع أعضاء اللجنة ومساعدتهم، فضلا عن الخبرة والمعرفة والمقدرة الثمينة للسيد جايانتا دانابالا، وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح والسيد شن جيان وكيل الأمين العام لشؤون الجمعية العامة وخدمات

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

01-56366 (A)

0156366

المؤتمرات والسيد محمد ستار، أمين اللجنة الأولى وزملائه في الأمانة العامة، الذين سيسهمون إسهاما عظيما، ولا شك، في نجاح أعمالنا. وأعلم أن اللجنة الأولى ستستفيد من تجاربهم وأتطلع إلى دعمهم في معالجة القضايا الهامة العديدة المطروحة علينا.

وأدرك تمام الإدراك أن المهام المنوطة بهذه اللجنة معقدة ومتعددة الجوانب، ولكني، بمساعدة الأعضاء وتوجيههم وتسامحهم، أنوي أن أضطلع بمسؤولياتي بعزم ونزاهة، لكي أضمن أن تنفذ أعمالنا بأسلوب منظم وأن تسفر مساعينا عن إتمام أعمال اللجنة الأولى بنجاح. إن المهام التي علينا أن نضطلع بها ليست مهام سهلة، ولهذا اعتمد على التعاون الكامل والثمين من جميع الوفود.

انتخاب أعضاء المكتب

الرئيس (تكلم بالانكليزية): قبل أن نبدأ في انتخاب أعضاء المكتب، أود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى قرار الجمعية العامة الذي اتخذته في جلستها التي عقدت في عام ١٩٧١ في يوم جميل، يوم ٢٢ أيلول/سبتمبر، والذي يتعلق بانتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية. ووفقا لأحكام ذلك القرار، ينبغي أن تقتصر تسمية المرشحين على بيان واحد لكل مرشح تبدأ اللجنة بعدها على الفور في عملية الانتخابات. ولذلك ستتبع اللجنة هذا الإجراء اليوم. وبعد أن ذكرت ذلك، نبدأ الآن في انتخاب أعضاء مكتبنا.

السيد مأندي (الجزائر) (تكلم بالعربية): السيد الرئيس، أترك لنظيركم، السفير والممثل الدائم لبلادي السيد عبد الله بعلي، السبق والأولوية في أن يقدم، في الوقت المؤاتي، تهانئ الوفد الجزائري لكم، سيدي، بمناسبة انتخابكم لرئاسة لجنة نزع السلاح والأمن الدولي. أما الآن، فأسمح لنفسي بأن أنتهز هذه الفرصة السعيدة لأعرب لكم، السيد الرئيس، عن عميق سرورنا لتوليكم رئاسة أشغال هذه اللجنة، وأنا على ثقة بأنها ستضاف إلى سجل إنجازاتكم المشرقة. كما أنتهز الفرصة لأؤكد لكم استعداد وفدي التام للتعاون معكم، ولأعرب لكم عن تمنياتي الخالصة بالنجاح.

ولا يفوتني أن أنقل لكم تحيات السفير عبد القادر مسدوا الحارة، الذي تولى مهام نيابة رئاسة هذه اللجنة خلال الدورة السابقة.

إنه لشرف عظيم لي ومن دواعي الغبطة والسرور أن أقترح اليوم على هذا الجمع الموقر ترشيح السيد لي كي - شيون مستشار بعثة جمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة ليتولى مهام نائب الرئيس للجنة نزع السلاح والأمن الدولي خلال هذه الدورة. وقد سبق للسيد كي - شيون أن شغل مناصب هامة بوزارة الشؤون الخارجية لجمهورية كوريا، حيث تولى منصب نائب مدير مكلف بشؤون الأمم المتحدة من سنة ١٩٩٠ إلى سنة ١٩٩٢؛ ثم منصب مدير التخطيط الإعلامي ومدير الشؤون الاقتصادية بالأمم المتحدة من سنة ١٩٩٦ إلى ١٩٩٧؛ ليتولى بعدها منصب مدير نزع السلاح والقضايا النووية من سنة ١٩٩٨ إلى سنة ١٩٩٩. وكان السيد كي شيون قد عُيّن ببعثة بلاده في فيينا مستشارا مكلفا بشؤون الوكالة الدولية للطاقة النووية والمنظمات الدولية الأخرى من سنة ١٩٩٤ إلى سنة ١٩٩٥، قبل أن يعين بالبعثة الدائمة لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة بنيويورك وبقي بها حتى يومنا هذا مستشارا مكلفا بمسائل نزع السلاح والأمن الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن السيد كي شيون بدأ عمله في المجال الدبلوماسي سنة ١٩٧٩. فالخبرة والدراية اللتان يتمتع بهما السيد كي - شيون في مجال نزع السلام والأمن الدولي، ستزيدان ترشيحه قوة ودعما. وأنا واثق بأن توليه مهام نائب الرئيس سيكون سندا قويا لرئاسة هذه اللجنة. وبناء عليه

أتمنى أن يحظى ترشيح السيد لي كي – شيون بدعم وتأييد كبيرين من قِبَل السادة المندوبين في هذه اللجنة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل الجزائر على ترشيحه للسيد لي كي – شيون ممثل جمهورية كوريا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أنقل أيضا، من خلاله، إلى صديقي العزيز السيد عبد القادر مسدوا تقدير اللجنة للامتياز الذي نفذ به واجباته ومساهمته القيمة في أعمال اللجنة الأولى بصفته نائبا للرئيس في السنة الماضية.

بما أنه لا توجد ترشيحات أخرى، هل لي أن اعتبر، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي وجريا على الممارسة المتبعة، أن اللجنة ترغب في التخلي عن الاقتراع السري وتعلن انتخاب السيد لي كي – شيون، ممثل جمهورية كوريا نائبا لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية؟

تقرر ذلك.

السيد غواني (أوروغواي) (تكلم بالاسبانية): لا يسعني إلا أن أبدأ بالإعراب عن تضامن بلدي مع حكومة وشعب الولايات المتحدة، اللذين وقعا يوم ١١ أيلول/سبتمبر ضحية عملية إرهابية طائشة تستحق الاستهجان بأشد العبارات وتتطلب اتخاذ إجراء عالمي للقضاء على هذه الآفة.

العمل في ميدان نزع السلاح والأمن الدولي يكتسي أهمية خاصة في هذه الدورة للجمعية العامة. ونود أن نعرب لكم، سيدي السفير إردوس، عن ارتياحنا التام لرؤيتكم توجهون دفة أعمالنا، وأن نتمنى لكم كل النجاح. كما نود أن نعرب عن عميق امتناننا لسلفكم السفير يو ماي شان، سفير ميانمار، على الطريقة التي ترأس بها أعمالنا في الدورة السابقة.

مما يشرّف وفدي ويسعده بصفة خاصة في بداية هذه الدورة الجديدة أن يرشح السفير ميلوس ألكلاي نائباً لرئيس اللجنة الأولى، الذي سبق أن حظي بتأييد مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والسفير ألكلاي في الواقع غني عن التعريف. فقد أظهر فعلاً خلال الفترة القصيرة التي عمل فيها ممثلاً دائماً لفنزويلا لدى الأمم المتحدة مقدرة بلاغية وقدم إسهامات كبيرة في أعمال المنظمة بوصفه رئيساً للجنة الإعلام. علاوة على ذلك، نحن على ثقة بأن مساهماته في أعمال هذه اللجنة الهامة من لجان الجمعية العامة ستكون استمراراً لخبرته الهائلة في الشؤون الدبلوماسية والبرلمانية الدولية والأكاديمية على مدى سنين كثيرة من العمل المفيد.

ومن الحياة المهنية للسفير ألكلاي، التي اتسمت خدمته فيها بامتياز متفرد، نلاحظ قدراته الخطابية في برلمان أمريكا اللاتينية وبوصفه ممثلاً لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا. ولكونه من أنصار الفكر البوليفاري الحقيقيين، فإن عمله الأكاديمي يسهم أيضاً في عملية التكامل بيننا. كما أنه مثّل بلده لدى فرنسا والجماعة الأوروبية ورومانيا وإسرائيل، ومؤخراً لدى البرازيل.

لذا نعرب عن تقديرنا للسفير ألكلاي. ويحدونا الأمل أن يتوَّج عمله كنائب لرئيس اللجنة بالنجاح. وبالمثل نقدم نفس التمنيات لأعضاء المكتب الآخرين.

وبصفتي ممثلاً لأوروغواي، أود أيضاً أن أعرب عن شكري لزملائي في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على الفرصة التي أتاحوها لي لتمثيلهم خلال الدورة الخامسة والخمسين. وأعرب عن عظيم تقديري لزملائي السيد عبد القادر مسدوا من الجزائر، والسيدة بيترا شنيباور من النمسا وراتيسلاف غابريل من سلوفاكيا لإسهاماتهم الكبيرة والمثمرة للغاية في أعمال المجلس.

وأود أن أوجه الشكر بصفة خاصة لجميع أعضاء أمانة اللجنة على ما قدموه من دعم دائم وثمين. وأرجو للسيد محمد ستّار كل نجاح. ختاماً، أود أن أعرب عن

تقديري للسيد لين كو – تشونغ على السنوات الطويلة التي قضاها في خدمة هذه اللجنة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل أوروغواي على ترشيحه السفير ميلوس ألكلاي لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى. وأود أن أعرب له عن تقدير اللجنة الصادق لمساهمته القيمة في أعمالها بصفته نائباً لرئيس اللجنة خلال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

وحيث أنه لا توجد ترشيحات أخرى، وأني سأكرر نفس النص الرسمي، هل لي، بإذن من اللجنة، أن أعتبر، وفقاً للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي وعملاً بالممارسة المرعية، أن اللجنة ترغب في الاستغناء عن الاقتراع السري وتعلن انتخاب السفير ميلوس ألكلاي نائباً لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل النمسا، السيد روبرت مويلر.

السيد مويلر (النمسا) (تكلم بالفرنسية):أود أولاً أن أهنئكم سيدي الرئيس على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى. واسمحوا لي بأن أؤكد لكم تعاون وفد النمسا الكامل معكم في اضطلاعكم بأعمالكم الهامة.

وبالنيابة عن زميلتي السيدة بيترا شنيباور، التي تقلدت مهامها الجديدة في مكتب الرئيس النمساوي، يشرفني ويسرني أن أرشح السيد ستيفان دي لويكر نائباً لرئيس اللجنة الأولى.

لقد التحق السيد دي لويكر بوزارة الشؤون الخارجية لمملكة بلجيكا في عام ١٩٨٥. وانضم بعد ذلك بسنتين إلى مكتب وزير التجارة الخارجية البلجيكي، حيث اشتغل بمسائل التجارة الخارجية، وأصبح سكرتيراً أول بوفد بلجيكا لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وخلال الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٣، كان السيد دي لويكر نائباً لممثل بلجيكا الدائم لدى اتحاد أوروبا الغربية في لندن. وعمل في الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٤ مديراً بأمانة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، حيث تولى مسؤولية كتابة التقارير الاقتصادية عن ألمانيا واليونان. وبعد أن عمل السيد دي لويكر قائماً مؤقتاً بأعمال السفارة البلجيكية في بوروندي لمدة ثلاث سنوات، خدم بلاده سفيراً لدى إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي في الفترة من ١٩٩٧ إلى ١٩٩٩. وعمل خلال تلك الفترة أيضاً بمثابة مبعوث خاص لبلجيكا في منطقة البحيرات الكبرى. وفي عام ١٩٩٩ قطع خدمته الدبلوماسية فترة وجيزة ليواجه تحدياً جديداً هو تنسيق العلاقات الدولية لكأس أوروبا لكرة القدم لعام ٢٠٠٠. ويعمل السيد دي لويكر نائباً للممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة منذ شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

ختاماً، أود أن أذكر أيضاً أن السيد دي لويكر نموذج طيب للدبلوماسي المحترف الذي لا ينسى قط أن ثمة عالماً يتجاوز حدود عالم الدبلوماسية. فمن بين اهتماماته الأخرى المتنوعة الفلسفة والأوبرا والرقص. ولديّ كذلك اقتناع بأن اهتماماته الأخرى، لا سيما التزحلق على الجليد وتسلق الجبال، سوف تزوده بكل ما يلزمه من جلد في الاضطلاع بمهامه الجديدة.

آمل أن ينتخب المكتب السيد دي لويكر نائباً لرئيس اللجنة الأولى. وأرجو له كل نجاح في هذه الوظيفة الهامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل النمسا على ترشيحه السيد ستيفان دي لويكر ممثل بلجيكا لمنصب نائب رئيس اللجنة الأولى.

وأود أن أعرب لزميلتنا النمساوية السيدة بيترا شنيباور عن تقديري للجنة لأدائها الممتاز لواجباتها، ولإسهامها القيم في أعمال اللجنة الأولى بوصفها نائبة للرئيس في العام الماضي.

ونظراً لعدم وجود ترشيحات أخرى، هل لي أن أعتبر، مرة ثانية وفقاً للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المعتادة، أن اللجنة ترغب في الاستغناء عن إجراء اقتراع سري وتعلن انتخاب السيد ستيفان دي لويكر نائباً لرئيس اللجنة الأولى بالتزكية؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن صادق تهانئنا الحارة للسيد لي كي – شيون، والسفير ميلوس ألكلاي، والسيد ستيفان دي لويكر لانتخابهم نواباً لرئيس اللجنة الأولى. وأنا واثق بأنهم، بما لهم من خبرة عميقة ومعرفة طيبة بمجال نزع السلاح، سيسهمون إسهاماً ذا شأن في أنشطة اللجنة.

انتخاب المقرر

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الجمهورية السلوفاكية، السيد راستيسلاف غابرييل، مقرر اللجنة الأولى في الدورة الخامسة والخمسين.

السيد غابرييل (سلوفاكيا) (تكلم بالإنكليزية): اسمحوا لي بتهنئتكم سيدي الرئيس على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى. كما أعرب عن تهانئي لأعضاء المكتب الآخرين الذين انتخبوا لتوّهم. وأرجو لكم كل نجاح في الاضطلاع بمسؤولياتكم وواجباتكم وأتعهد بأن يقدم وفدي دعمه الكامل لكم في الجهود التي ستبذلونها على مدى الأسابيع القادمة.

يشرفني ويسرني أن أعرض ترشيح السفير سلفستر إكندايو رو، نائب الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة، لشغل منصب مقرر اللجنة الأولى.

لقد انضم السيد رو إلى البعثة الدائمة في عام ١٩٩٧، بعد حياة مهنية مرموقة دامت أكثر من ٣٠ سنة في الأمانة العامة للأمم المتحدة. وكان عضوا في وفد سيراليون أثناء الدورات الأربع الماضية للجمعية العامة.

وخلال السنوات الأربع الماضية، عمل أيضا ممثلا لبلده في اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام. وفي هيئة نزع السلاح. وكان نائبا لرئيس هيئة نزع السلاح في عام ١٩٩٩، وعضوا في وفد سيراليون إلى مؤتمر عام ٢٠٠٠ لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وكان السفير رو عضوا في وفد الحكومة الذي شارك في محادثات السلام لعام ١٩٩٩ مع حركة متمردي الجبهة المتحدة الثورية، التي أسفرت عن التوقيع على اتفاق لومي للسلام. وكان أيضا ممثلا مناوبا في مؤتمر الأمم المتحدة المعقود مؤخرا والمعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه، وهو حاليا الممثل الشخصي لرئيس سيراليون في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل.

والسفير رو، الذي تخرج من جامعة سيراكيوز، حاصل على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة مدينة نيويورك. وهو عضو في الجمعية الأمريكية للقانون الدولي، ومؤلف مقالات وورقات حلقات دراسية بشأن عدم الانحياز، وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والجوانب القانونية لأنشطة السلم والأمن في غرب أفريقيا.

أقترح انتخاب السفير رو مقررا للجنة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أشكر ممثل سلوفاكيا على ترشيحه السفير سلفستر رو من سيراليون لانتخابه

لمنصب مقرر اللجنة الأولى. وأود أن أشكره أيضا على إسهامه القيّم في أعمال اللجنة في العام الماضي أثناء الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة بصفته مقررا للجنة الأولى.

وبما أنه لا توجد ترشيحات أخرى لمنصب المقرر، فهل لي أن أعتبر أن اللجنة، وفقا للمادة ١٠٣ من النظام الداخلي والممارسة المتبعة، ترغب في الاستغناء عن الاقتراع السري، وتعلن انتخاب السفير سلفستر رو مثل سيراليون مقررا للجنة الأولى بالتزكية؟

لا أسمع أي اعتراض.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب للسفير سلفستر رو عن خالص تهانئي بمناسبة انتخابه مقررا للجنة الأولى، وأدعوه الآن إلى شغل المقعد المخصص له على هذا المنبر.

اسمحوا لي في هذه المرحلة، وبينما يحتل زميلنا منصبه الهام على المنبر، أن أوجه عناية أعضاء اللجنة إلى المادة ١١٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة التي تنص على ما يلي:

”لا يتولى التعبير عن التهانئ لأعضاء مكتب أية لجنة رئيسية إلا رئيسها في الدورة السابقة أو – في حالة غيابه – أحد أعضاء وفده، وذلك بعد الانتهاء من انتخاب جميع أعضاء مكتب اللجنة المعنية“.

وقد فعلنا ذلك لتوّنا. وبالتالي، ووفقا للمادة ١١٠ من النظام الداخلي، أعطي الكلمة لممثل ميانمار، السفير كياو تينت سُوي، ليخاطب اللجنة الأولى.

السيد سُوي (ميانمار) (تكلم بالانكليزية): باسم وفد اتحاد ميانمار، ونيابة عن صديقي وزميلي السفير يو ميا ثان الرئيس السابق للجنة الأولى، أود أن أهنئكم، سيدي، على توليكم رئاسة اللجنة الأولى أثناء الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة. وإنه لمن دواعي سروري البالغ أن أراكم تتولون رئاسة هذه اللجنة الهامة. وإنني على ثقة بأن مداولاتنا في اللجنة الأولى ستصل إلى نتيجة ناجحة بفضل قيادتكم القديرة وتفانيكم في قضية نزع السلاح.

واسمحوا لي أيضا أن أعرب عن تهانئي الحارة لنواب الرئيس الثلاثة: السيد ميلوس ألكلاي، الممثل الدائم لفترويلا؛ والسيد ستيفان دي لوكر الوزير المفوض ونائب الممثل الدائم لبلجيكا؛ والسيد لي كي – شيون مستشار البعثة الدائمة لجمهورية كوريا؛ وللمقرر، السيد سلفستر إكونديو رو، نائب الممثل الدائم لسيراليون، على انتخابهم لمناصبهم عن جدارة.

إننا نتشرف بوجود فريق على درجة عالية من الكفاءة لإدارة شؤون اللجنة الأولى في هذا المنعطف المهم. وفي سعينا نحو السلام والأمن يصبح تحقيق هدف نزع السلاح الكامل التام أكثر أهمية وإلحاحا الآن من أي وقت مضى.

وأود أن أؤكد للجنة أن بوسعها التعويل على تعاون وفدي الكامل معها في سعيها للإسهام في هذه القضية النبيلة. وأود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأكرر الإعراب عن امتناننا لجميع أعضاء الوفود على تأييدهم التام الذي لولاه لما استطعنا تحقيق هذه النتيجة الإيجابية أثناء رئاستنا للجنة في الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لا شك أن تعهد ممثل ميانمار بتقديم تعاونه وتأييده لأعضاء مكتب هذه اللجنة في أداء واجباتنا لهو مصدر كبير لارتياحي شخصيا.

أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا، السيد لي كي – شيون.

السيد لي كي - شيون (جمهورية كوريا) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أكون أحد نواب رئيس اللجنة الأولى التي ستعمل في هذا العام على تقييم حالة الأمن في العالم وتتناول جميع قضايا نزع السلاح.

لقد أجرينا مناقشات مطولة حول دور اللجنة الأولى. ويقول البعض إن هذه اللجنة لها قيمتها بحكم طابعها العالمي، ولأنها لجنة تكفل فيها عالمية العضوية، ويمكن فيها لكل دولة عضو أن تتناول قضاياها الخاصة المتعلقة بالأمن ونزع السلاح. ومن ناحية أخرى، يرى البعض الآخر أن هذه اللجنة ما هي إلا مجرد محفل آخر للكلام لا ينتج أي شيء موضوعي، وأن المناقشات فيها جرى تسييسها بقدر كبير بشأن مسائل معينة.

لقد شاركتُ في بحث قضايا الأمم المتحدة عددا لا بأس به من السنين. وخلال هذه الفترة توصلت إلى استنتاجين. الأول هو أن اللجنة الأولى، مقارنة بغيرها من اللجان الرئيسية، تظل أكثرها موضوعية وفعالية وتركيزا. والثاني هو أننا كلما تناولنا مسائل نزع السلاح والأمن يجب أن نضع الأجل الطويل نصب أعيننا بسبب الطبيعة الحساسة لهذه المسائل.

إن كثرة عدد القرارات التي تتخذ بالتصويت توضح بجلاء مدى الأهمية التي يعلقها كل وفد على القضايا التي تناقش في هذه اللجنة.

وعلى مدار العام الماضي شهدنا نكسات أكثر مما شهدنا مكاسب في المجال المتعدد الأطراف لنزع السلاح وتحديد الأسلحة. إننا نعيش الآن في عالم أصبح فيه التفاعل بين الناس والبلدان أكثر قربا بفضل التقدم التكنولوجي والعولمة. ومع ذلك، لا تزال بعض البلدان تعاني من الصراعات، ولا يزال المجتمع الدولي يواجه تهديد أسلحة الدمار الشامل.

وفضلا عن ذلك، غيرت الهجمات الإرهابية، التي وقعت ضد الولايات المتحدة الأمريكية قبل بضعة أسابيع، مفهوم تهديد الأمن في القرن الحادي والعشرين. وفي ضوء هذا، ينبغي للجنة الأولى أن تؤدي دورها المهم بوصفها محفلا عالميا يمكن فيه للدول الأعضاء أن تسهم في تعزيز السلم والأمن من خلال تعريف ما هية التهديدات الأمنية الجديدة، وتنشيط العملية المتعددة الأطراف لنزع السلاح وتحديد الأسلحة.

وسأكون مسرورا أيما سرور أن أقدم إسهاما صغيرا في تعزيز دور اللجنة الأولى أثناء العام المقبل.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أتطلع إلى التعاون النشط من ممثل جمهورية كوريا، الذي يتولى منصب نائب رئيس هذه اللجنة، وأنا على ثقة من أن بوسعي أن أعوّل على مساعدته.

أعطي الكلمة لممثل فنزويلا، نائب رئيس اللجنة أيضا.

السيد ألكلاي (فنزويلا) نائب رئيس اللجنة (تكلم بالاسبانية): أود في البداية أن أتقدم بخالص شكري إلى ممثل أوروغواي على الكلمات الرقيقة التي خصني بها. ويسرني أيضا خالص السرور أن أهنئ أوروغواي على العمل الرائع والفعّال الذي اضطلعت به أثناء نيابتها رئاسة اللجنة الأولى، كما أهنئ أعضاء المكتب الآخرين، الذين مثلونا هنا في الدورة العادية الخامسة والخمسين.

وأود أيضا أن أعرب عن الشرف العظيم الذي أشعر به بالعمل مع رئيس اللجنة السيد أندريه إردوس سفير هنغاريا للاضطلاع بالمسؤولية الهامة التي أنيطت بنا. وأنا على ثقة بأننا - أنا وزملائي ممثلو جمهورية كوريا وبلجيكا وسيراليون، مقرر اللجنة الأولى - سنستطيع العمل تحت قيادته بفضل ما لديه من خبرة دبلوماسية واسعة، بإحساس

كبير بالمسؤولية وبأهمية المهمة المسندة إلينا خلال هذه الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة.

كما أشار الرئيس في بيانه الاستهلالي، فإننا قد نشعر في الواقع بإحساس قوي بالرعب في بعض الأحيان. لقد بدأنا عملنا على نحو مناسب بالوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة حدادا على ضحايا أحداث ١١ أيلول/سبتمبر. وانطلق عملنا في هذه اللجنة على أساس متين في اليوم التالي عندما اتخذ مجلس الأمن قرارا بالإجماع، واتخذت الجمعية العامة بعده بقليل قرارا مماثلا أعربا فيهما عن موقف المجتمع الدولي حيال تلك الأحداث.

ويتعين على هذه اللجنة أن تضطلع بدور هام في الإسهام في تعزيز السلم والأمن الدوليين، نظرا لأن جدول الأعمال الذي اعتمدناه يحدد لنا مهمة بالغة الأهمية ويمثل تحديا كبيرا يتعين علينا أن نتصدى له ونحن نضطلع بعملنا. وتتركز أعين العالم على الأمم المتحدة أثناء تأديتها تلك المهمة. وسوف تتلقى الأمم المتحدة من هذه اللجنة ومن الجمعية العامة أيضا رؤية عن القضايا التي تمثل محور العمل السياسي للمنظمة، بالإضافة على الرؤية القانونية التي يمكننا تقديمها، كما أشار أحد المتكلمين قبلي.

لذلك، أود أن أعرب عن استعدادنا للتعاون وتوحيد الجهود مع جميع أعضاء المكتب بشكل خاص ومع جميع أعضاء اللجنة بشكل عام في العمل الذي نقوم به والذي آمل أن يكون مثمرا وأن يتم إنجازه بشكل فعّال. وبينما نساهم في زيادة فعالية هذه اللجنة، فإننا سنساعد في جعل عالمنا أكثر أمانا وأكثر سلما ورخاء للبشرية جمعاء.

مرة أخرى، أود أن أعرب عن مدى التأثر والحماس الذي شعرت به شخصيا وشعر به سائر أعضاء وفد فنزويلا فيما يتعلق بانتخابي لهذا المنصب الهام.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إنني واثق بأن بوسعي أن أعوّل على المساعدة النشطة والتعاون الصادق من ممثل فنزويلا نائب رئيس اللجنة. وفي الوقت نفسه، أود أيضا أن أشكره جزيل الشكر على ملاحظاته القّيمة فيما يتعلق بالسياق الدولي الذي نعمل في إطاره في ميادين ذات أهمية قصوى للأمن وقضايا الأمن الدولي.

أعطي الكلمة لممثل بلجيكا، نائب رئيس اللجنة.

السيد دي لويكر (بلجيكا) نائب رئيس اللجنة (تكلم بالفرنسية): أود أن أستهل كلمتي بتوجيه خالص الشكر لجميع أعضاء لجنتنا على انتخابهم لي عضوا في المكتب، وأرجو أن أؤكد لهم أنني سأبذل قصارى جهدي للإسهام بنشاط في عمل اللجنة.

كما أشير قبل قليل، أتيحت لي الفرصة في الوظائف التي شغلتها لأن أتخصص في بعض المسائل المتعلقة بمجال الدفاع الأوروبي بشكل محدد. ولم أعكف على قضايا الأمن على الصعيد العالمي التي تتناولها اللجنة الأولى إلا بعد أن توليت مهامي هنا في نيويورك في العام الماضي. وبالتالي، فإن عملي هذا يمثل تحديا لي أعتزم مواجهته بكل قوة.

وكما أشار سفير فنزويلا توا، من الواضح أن هذه اللجنة سيتعين عليها أن تتصدى في الدورة الحالية للعديد من التحديات الكبيرة في السياق الجديد الذي أوجدته الأحداث التي وقعت صباح يوم ١١ أيلول/سبتمبر. لقد كانت آثار تلك الهجمات كبيرة في جميع المجالات ومن الواضح أنه سيتعين أخذها في الحسبان في عمل لجنتنا.

ختاما، أود أن أعرب عن اعتزازي البالغ وسعادتي الفائقة بالعمل تحت قيادتكم المستنيرة، سيدي الرئيس، ومع زملائي في المكتب ممثلي فنزويلا وجمهورية كوريا وسيراليون.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): مرة أخرى، أقول إنني واثق بأنه يمكنني أن أعّول على المساعدة النشطة والتعاون الصادق من ممثل بلجيكا، نائب رئيس اللجنة. وأذكر في هذا السياق أن من البديهي أن مسائل الأمن في أوروبا ومسائل الأمن في العالم كله مرتبطة ارتباطا وثيقا، لأننا نعيش على ظهر نفس الكوكب. ومن المؤكد أن الخبرة التي اكتسبها ممثل بلجيكا في أوروبا ستفيد هذه اللجنة إفادة كبيرة في عملها في الأسابيع المقبلة.

أعطي الكلمة لممثل سيراليون، مقرر اللجنة.

السيد رو (سيراليون) مقرر اللجنة (تكلم بالانكليزية): اسمحوا لي بادئ ذي بدء أن أشكركم، سيدي الرئيس، أنتم وأعضاء هذه اللجنة على انتخابي لهذا المنصب الرفيع. إن وفد بلادي، وهو من الوفود الصغيرة، يقدّر هذه البادرة بالغ التقدير، ويود أن يتعهد بتقديم تعاونه لكم ولأعضاء المكتب الآخرين. وسوف نعمل بكل إخلاص وجدية لتمكين اللجنة من تحقق أهدافها خلال هذه الدورة.

قد لا تكون هذه اللجنة أهم لجنة في الأمم المتحدة أو في الجمعية العامة، ولكني أعتقد أن مما له مغزاه أننا نسميها اللجنة الأولى، لأننا نرى أن الأمن ربما يكون أول قضية تشغل بال البشرية. كما أن أحداث ١١ أيلول/سبتمبر توجه نظرنا إلى العمل الذي يتعين علينا القيام به، ونشدد على حقيقة أنه عندما نتحدث عن الحرب ونزع السلاح: فلا بد لنا من أن نفكر ليس فقط في الأسلحة النووية، بل أيضا في الأسلحة التقليدية. ومما له مغزى أيضا أن أحداث ١١ أيلول/سبتمبر توجه نظرنا إلى نمط آخر من أنماط الأسلحة، وهو ما يمكن أن نطلق عليه اسم ''الأسلحة غير التقليدية''.

إننا نتعهد بتقديم دعمنا. فأمامنا معركة شاقة، وأرى أن هذه اللجنة يمكنها أن تقدم مساهمة كبيرة للسلم والأمن، ليس فقط في مناطق الصراعات، بل أيضا في مناطق أخرى من العالم. إننا نواجه معضلة ونعتقد أن العالم تتقارب أجزاؤه، ويزداد حجمه صغرا. وليست العبرة بالقوة أو بالقدرة العسكرية لبلد ما، مهما كانت تلك القوة أو القدرة، لأننا نعيش في عالم مترابط، ينبغي أن يصبح فيه التعاون وحسن النية المبدأ التوجيهي لكل مداولاتنا.

أملي أن نعمل معا لنقدم إسهاما قيّما للأمن الدولي خلال الأسابيع القادمة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): إنني شخصيا استرعت شديد انتباهي الملاحظات المتعلقة بالأسلحة غير التقليدية. وحيث أن تلك الملاحظات أدلى بها ممثل سيراليون، فبوسعي أن أطمئنه بأننا نتفهم شواغله. وأود أيضا أن أشكره على إعرابه عن الاستعداد للتعاون الوثيق معي ومع مسؤولي اللجنة الآخرين. وإني واثق بأني لا أعبر عن مشاعري فحسب ولكن أيضا عن مشاعر نواب الرئيس الثلاثة والأمانة العامة واللجنة عندما أقول إننا نعتزم العمل بكل ما يمكننا من الفعالية، وفي تعاون وثيق مع المقرر وأعضاء المكتب الآخرين خلال الدورة الحالية بشأن العديد من المسائل الهامة التي ذكرت هنا في انتظار عملنا المضموني، حتى وإن كانت جلسة اليوم جلسة تنظيمية.

تنظيم الأعمال

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن استرعي انتباه اللجنة إلى الوثيقة A/C.1/56/1، التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إليّ من رئيس الجمعية العامة، يبلغني فيها بأن الجمعية العامة قررت في جلستها الثالثة إحالة ٢١ بندا من جدول الأعمال إلى اللجنة الأولى لتنظر فيها: البنود من ٢١ إلى ٨٤. وعلى الرغم من قصر الزمن المتاح لنا، أجريت، وفقا للممارسة السابقة وبمساعدة من السيد ستّار، أمين اللجنة، عددا من المشاورات غير

الرسمية مع فرادى الوفود، في المدى الممكن، بشأن برنامج العمل هذا والجدول الزمني بصيغتهما الواردة في وثيقة أخرى معروضة على اللجنة، هي الوثيقة A/C.1/56/CRP.1. ولعل اللجنة تتذكر أنني، في سياق مشاوراتنا غير الرسمية يوم الثلاثاء، ٢ تشرين الأول/أكتوبر، طلبت موافقة الأعضاء وحصلت عليها بشرط الاستشارة فيما يتعلق بمشروع برنامج العمل هذا والجدول الزمني للجنة الأولى للدورة الحالية.

ولكن، قبل الشروع في تقديم وصف أكمل لبرنامج العمل والجدول الزمني المقترحين، أود أن أشير إلى أن مشروع برنامج العمل والجدول الزمني أعدا مع أخذ عدد من المبادرات المقترحة خلال السنوات العديدة الماضية في الاعتبار، بما في ذلك قرار الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين، القرار ٤١٦/٥٢ باء، بشأن ترشيد أعمال اللجنة الأولى. وفي هذا الصدد، فإني أخذت في الاعتبار أيضا الفقرة ٣٦ من مرفق القرار ٢٤١/٥١، وفيما يلي نصها:

”لا تجتمع اللجنة الأولى واللجنة الرابعة في وقت واحد، خلال الدورة العادية للجمعية العامة، ويمكن النظر في اجتماعهما بالتتابع“.

ووفقا للممارسة المتبعة، تبدأ اللجنة الأولى عملها المضموني، كما يرد في مشروع برنامج العمل والجدول الزمني يوم الاثنين، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وفيما يتعلق بالموعد الختامي لأعمال اللجنة، لعل الأعضاء يتذكرون أنه تم الاتفاق، بموجب نفس مقرر الجمعية العامة، على أنه ينبغي للجنة الأولى أن تبذل كل جهد لإجراء واختتام أعمالها المضمونية، مع استخدام الوقت والموارد بأكبر قدر من الفعالية، فيما لا يقل عن ٣٠ جلسة وفي إطار زمني لا يتجاوز خمسة أسابيع.

وبالنظر إلى ذلك، سأبذل كل جهد، بمساعدة اللجنة وتعاونها بالطبع، لاختتام أعمال اللجنة يوم الجمعة، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، حسب توصية المكتب بذلك. وأود أن أقول إن اختتام أعمال اللجنة مبكرا من شأنه تمكين الجمعية العامة من النظر خلال جلساتها العامة في تقارير اللجان الرئيسية، بما في ذلك هذه اللجنة، خلال الجزء المبكر من كانون الأول/ديسمبر. ولذا فإن الدورة الموضوعية للجنة الأولى ستجري، كما ذكرت، من يوم الاثنين، ٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى الجمعة، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، مما يتيح للجنة ٣١ جلسة كحد أقصى للنظر في بنود جدول الأعمال التي أحالتها إليها الجمعية العامة.

وأود أن أشير هنا إلى أن اللجنة في السنة الماضية أتيح لها نفس العدد من الجلسات، وقد استخدمت منه ٢٨ جلسة. ولذا فإني أعتقد أننا إذا ما قمنا بمحاولة متضافرة ومخلصة لاستخدام مواردنا بطريقة فعالة وكفية، يمكننا حقا إنجاز مهمتنا بدون صعوبات لا مبرر لها خلال هذه الدورة العادية.

وفي أعقاب المشاورات التي أشرت إليها هنا في وقت سابق، وأيضا استنادا إلى التجربة التي تطورت خلال السنين، توصلت إلى برنامج العمل المقترح والجدول الزمني الواردين في الوثيقة CRP.1 . وسيلاحظ أن النظر في البنود المحالة إلى اللجنة الأولى سيجري في ثلاث مراحل. وهذا يرد أيضا في مشروع برنامج العمل والجدول الزمني.

ستكون لدينا ثلاث مراحل للعمل. ستبدأ اللجنة دورتها المضمونية يوم الاثنين، ٨ تشرين الأول/أكتوبر بمناقشة عامة واحدة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي المحالة إلى هذه اللجنة. وقد خصصت ١١ جلسة من ٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر لهذه المناقشة العامة الواحدة. هذه

ستكون المرحلة الأولى. وفي هذا الصدد، أود أن أناشد الوفود التكرم بقصر مدة بياناتها على ١٥ دقيقة – إن أمكن، وآمل أن يكون ذلك ممكنا – بغية تمكين كل الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة من أن تفعل ذلك في إطار الزمن القصير المخصص لهذا الغرض.

وأود أيضا أن أدعو الوفود الراغبة في المشاركة في المناقشة العامة إلى التكرم بتسجيل أسمائها في قائمة المتكلمين بأسرع ما يمكن حتى تتمكن اللجنة من استخدام وقتها وموارد المؤتمرات المتاحة لها استخداما كاملا وبناء.

وينبغي أيضا ملاحظة أن الموعد النهائي لإغلاق قائمة المتكلمين للمناقشة العامة بشأن جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي سيكون يوم الاثنين، ٨ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠.

وستكون المرحلة الثانية من عمل اللجنة مناقشة مواضيعية بشأن البنود فضلا عن عرض جميع مشاريع القرارات والمقررات التي ستقدم في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي والنظر فيها. وعليه فستكون لدينا مناقشة مواضيعية وعرض لمشاريع القرارات والمقررات والنظر فيها في المرحلة الثانية. وستستغرق هذه المرحلة من ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر. وسيخصص ما مجموعه ٨ جلسات لذلك الغرض. وآمل أن تدلي الوفود في تلك المرحلة من عمل اللجنة بتعليقات محددة بشأن الموضوعات التي سينظر فيها، حتى لا يكون لدينا مجرد تكرار للمناقشة العامة في المرحلة الأولى. وفي هذا الصدد، أود أن أبلغ الأعضاء بأنه بغية تيسير أعمال اللجنة وأيضا لإتاحة وقت كاف للوفود للمشاورات، سيكون الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات والمقررات بشأن جميع البنود المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي يوم الخميس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠. وأعتزم، بتعاون الأعضاء، أن أحافظ على هذا الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات.

ونشجع الوفود على عرض مشاريع القرارات مبكرا بقدر الإمكان بغية تمكين الوفود الأخرى من الحصول على التعليمات اللازمة من عواصمها وكذلك القيام بالمشاورات الوافية بالغرض. علاوة على ذلك، من الحتمي أن تقدم الوفود مشاريع القرارات التي يمكن أن تكون تؤثر على الميزانية البرنامجية مبكرا بقدر الإمكان بغية تمكين الأمانة العامة من القيام بالاستعدادات اللازمة في الوقت المناسب. وسيمكن هذا اللجنة أيضاً من اتخاذ إجراء بشأنها من أجل التقيد بالموعد النهائي الإلزامي المحدد لتقديمها إلى اللجنة الخامسة.

كذلك أود أن أبلغ الوفود بأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة تحتاجان إلى الوقت الكافي لاستعراض الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشاريع القرارات هذه قبل أن يمكن اتخاذ الجمعية العامة إجراء حيالها. وبناءً عليه، أطلب من الوفود أخذ هذا الجانب المالي من أعمالنا في الحسبان.

وستكون المرحلة الثالثة من عمل هذه اللجنة – أي اتخاذ إجراء بشأن كل مشاريع القرارات والمقررات — من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. ووفقا لبرنامج عمل اللجنة وجدولها الزمني، تم تخصيص إجمالي ١١ جلسة للمرحلة الثالثة من عمل اللجنة.

وأعتزم الإبقاء على إجراء التصويت، الذي يشمل جمع مشاريع القرارات في مجموعات، أثناء هذه الدورة. وفي الوقت المناسب سوف أقدم إلى اللجنة مقترحات محددة بشأن موضوع الجمع هذا.

وعلى أساس برنامج العمل والجدول الزمني المعروض الآن على اللجنة، فإنني أرى أننا كما قلت في السابق

سيكون في وسعنا النظر بكفاءة في كل بنود جدول الأعمال المخصصة لنا في غضون الوقت المتاح وإنهاء عملنا بنجاح بحلول يوم الجمعة، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر. وهذا احتمال حقيقي.

وأود أن أختتم هذه الملاحظات الخاصة ببرنامج عملنا وجدولنا الزمني بتذكير الوفود بالحاجة إلى الحفاظ على الدرجة المطلوبة من المرونة في عملية تنفيذها بغية أن تعزز، إذا لزم الأمر، فعالية تنظيم العمل. فلنحاول الالتزام بجدولنا الزمني وعدم فقدان رؤية المرونة التي قد تكون مطلوبة ونحن نبدأ عمل اللجنة الجوهري.

وكما ذكرت من قبل، فلقد تم بالفعل النظر في برنامج العمل والجدول الزمني والموافقة عليهما على أساس الاستفتاء الذي أجري أثناء جلسة اللجنة غير الرسمية يوم الثلاثاء، ٢ تشرين الأول/أكتوبر. وبناءً عليه، إذا لم يكن هناك اعتراض سوف أعتبر أن مشروع برنامج العمل والجدول الزمني يلقيان موافقة اللجنة وأنه تم اعتمادهما.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود الآن أن أسترعي انتباه اللجنة إلى قواعد وتوصيات الجمعية العامة ذات الصلة التي تمس عمل اللجان الرئيسية، بما فيها تلك الواردة في المقرر ٤٠١/٣٤، ولا سيما أحكامه التي تتعامل مع تعليلات التصويت وحقوق الرد والمسائل المتعلقة بالميزانية والمالية، التي أعتزم تطبيقها بتعاون كل الأعضاء .

ولكي نستفيد استفادة كاملة من الوقت والتسهيلات المتاحة للجنة أعتزم، مرة أخرى بتعاون وتفهم اللجنة، افتتاح جلسات اللجنة في تمام الساعة ١٠/٠٠ – ربما الساعة ١٠/٠٥ ، ولكن ليس بعد ذلك – والساعة ١٥/٠٠ ، على التوالي . وسوف أسعى إلى اختتام الجلسات الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠ ، على التوالي. وفي هذا الخصوص، أناشد جميع المتكلمين، ولا سيما المتكلمين الثلاثة الأوائل في أية جلسة معينة، التكرم بالحضور في قاعة المؤتمر في الوقت المحدد. كذلك أحث كل أعضاء اللجنة الآخرين على حضور جلسات اللجنة في الوقت المحدد وبصفة شخصية – وان يكون لهم ممثل من وفدهم حاضرا. ولا يمكنني التأكيد بدرجة كافية على أهمية الانضباط في الوقت لصالح ضمان التنظيم الفعال والمنظم لعملنا والاقتصاد للمنظمة. إننا نتحدث عن أموال دافعي الضرائب في بلادنا من جميع أنحاء العالم . وإنني على ثقة من أن الوفود سوف تلبي هذا النداء المتواضع من الرئاسة.

في الوقت ذاته أود أن أشير إلى أنني لا اعتزم عقد جلسات اللجنة إلا عندما يكون هناك عدد كاف من المتكلمين مسجلين على قائمتي. وكقاعدة عامة، ينبغي ألا يكون لدينا اقل من خمسة متكلمين مسجلين على القائمة لكل جلسة معينة حتى نتمكن من الاستفادة من الوقت والموارد المتاحة لنا بأفضل أسلوب فعال ممكن ومن تجنب الحاجة إلى اختتام جلساتنا مبكرا بسبب نقص المتكلمين. ويمكن تحويل الموارد المخصصة لجلسة تم إلغاؤها في الوقت المناسب إلى جلسات أخرى تعقد ضمن إطار عمل اللجنة الأولى أو خارجه.

وأود في هذا الصدد إبلاغ الأعضاء بأنهم أثناء الجزء الرئيسي من الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة استفادت اللجنة الأولى من ٦٧ في المائة من موارد المؤتمرات المخصصة لها وفقدت ٢٢ ساعة و ٢٠ دقيقة بسبب حالات البدء المتأخر للجلسات والاختتام المبكر لها. وكما سيرى الأعضاء كان معدل استفادة اللجنة الأولى من موارد المؤتمرات اقل من المستوى المحدد له عند ٨٠ في المائة. مرة أخرى، إنني أعول على تعاون الأعضاء في تحسين الحالة وتحقيق الاستفادة القصوى من خدمات المؤتمرات هذا العام.

لدي طلب آخر ذو طابع عملي – طلب أصبح تقليدياً تماماً هذه الأيام. اطلب من الزملاء التكرم بإغلاق هواتفهم النقالة أثناء جلسات اللجنة. وإذا أرادوا إجراء مكالمة هاتفية فبإمكانهم دائما مغادرة القاعة والعودة إلى مقاعدهم لاحقاً. وآمل أن يلقى هذا الطلب أيضا تفهم الوفود ودعمهم الكامل خلال الأسبوعين القادمين.

كذلك أود أن أخبر اللجنة بأن مكان اجتماعنا الاعتيادي سيكون في قاعة المؤتمرات ٤، الموقع التقليدي لجلسات اللجنة الأولى. إن الجلسات التنظيمية – الأجزاء الرسمية منها وغير الرسمية على حد سواء – هي خروج عن ممارستنا المعتادة. وسوف نجتمع المرة القادمة في قاعة المؤتمرات ٤.

أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة، السيد محمد ستّار.

السيد ستار (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): أود أن استرعى الانتباه إلى النقاط التالية المتعلقة بتنظيم العمل .

قررت الجمعية العامة خلال هذه الدورة مرة أخرى الخروج عن القاعدة التي تنص على انه يجب أن يحضر ربع الأعضاء قبل إمكانية إعلان افتتاح جلسة للجنة رئيسية والسماح بإجراء المناقشة. ولقد أقرت الجمعية هذه التوصية على أساس التفاهم أن مثل هذا الخروج عن القاعدة لا يعني تغييرا دائما في الأحكام ذات الصلة من قاعدتي ٦٧ و ١٠٨ من النظام الداخلي، المتعلقتين بالنصاب القانوني لافتتاح الجلسات، واللتين يلزم بموجبهما حضور أغلبية الأعضاء حتى يتم اتخاذ أي مقرر.

وكما أشير في برنامج العمل والجدول الزمني، سيتم وقف التسجيل على قائمة المتكلمين للمناقشة العامة حول جميع بنود جدول أعمال نزع السلاح و قضايا الأمن الدولي المتعلقة به يوم الاثنين ٨ تشرين الأول/أكتوبر الساعة ١٨/٠٠.

وقد أعربت عدة وفود عن نيتها المشاركة في المناقشة العامة، وأحاطت الأمانة العامة علما بتلك الطلبات. وتشجع الوفود التي تود أن تشارك في المناقشة العامة على أن تدرج أسماءها في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن، لتمكين اللجنة من الاستفادة التامة والفعالة من الوقت المخصص لها ومن خدمات المؤتمرات المتاحة.

السيد الرئيس، كما أشرت في بيانكم، مطلوب من أعضاء اللجنة أن يقدموا مشاريع القرارات، وخصوصا مشاريع القرارات التي تترتب عليها آثار في الميزانية البرنامجية، في أقرب وقت ممكن، بغية إتاحة وقت كاف للأمانة العامة لإعداد التكاليف التقديرية وللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة للجمعية العامة لدراسة تلك التقديرات، فضلا عن إتاحة وقت كاف للمشاورات.

ومن شأن هذا أن ييسر بالتأكيد مهمة الأمانة العامة في معالجة مشاريع القرارات بغية إتاحتها للجنة في أسرع وقت ممكن. وفي هذا الصدد، أود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى ملاحظة أن مشاريع القرارات والتعديلات وأسماء مقدميها ينبغي أن تقدم إلى الأمانة العامة خطيا لضمان الدقة وتجنب أي سوء فهم محتمل. وينبغي أيضا تقديم طلبات استخدام غرف الاجتماعات لاجتماعات المجموعات الإقليمية خطيا وفي أبكر وقت ممكن ليتسنى إعداد الترتيبات الضرورية في الوقت المناسب.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة أيضا إلى الوثيقة A/C.1/56/INF.1. التي ستصدر في غضون أيام قليلة. وستورد هذه الوثيقة، للعلم ولتكون مرجعا جاهزا، جميع الوثائق المعروضة على اللجنة الأولى الصادرة حتى ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. وستستكمل تلك القائمة حسب الاقتضاء.

ويرجى من الوفود أيضا أن تقدم إلى الأمانة العامة قوائم بأسماء أعضائها في أقرب وقت، ليتسنى تعميم قائمة العضوية في اللجنة في أبكر وقت ممكن. ويرجى من الوفود أن توفر لمسؤولي المؤتمرات ستين نسخة على الأقل من جميع البيانات المعدة، وذلك لأغراض خدمة المؤتمرات. وأود أن أشير إلى أن هذه النسخ إضافة إلى أية نسخ مطلوبة لأي توزيع عام ضروري على الوفود.

أود، السيد الرئيس، أن أقدم لكم ولأعضاء مكتب اللجنة الآخرين ولجميع الوفود تأكيدا حازما على دعم وتعاون أمانة اللجنة الأولى، وبالطبع على دعم إدارتي شؤون نزع السلاح وشؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): شكرا جزيلا لك على ملاحظاتك وعلى وعدك بالتعاون مع الرئاسة. وإنني أتطلع إلى العمل معك بروح سمحة من الانفتاح والفعالية على مدى الأسابيع القليلة المقبلة. لذا، أقترح رفع هذه الجلسة الآن. وستبدأ اللجنة عملها المضموني، كما هو مقرر، يوم الاثنين الموافق ٨ تشرين الأول/أكتوبر، الساعة ١٠/٠٠، في قاعة الاجتماعات رقم ٤.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥.